فاعلية مهارات التنظيم في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص

أ.د. عمران جاسم حمد الجبوري الباحثة. نغم احسان حسين المرزوك

جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

The Activity of the Skills of Regulation in the Acquisition of the Female Students in the Preparatory Fifth Literary Class in the Lesson of Literary Texts

Prof. Dr. Umran Jasim Hamad Al-Juboori

Researcher. Nagam Ihsan Hussein Al-Marzook

University of Babylon / College of Education for Human Sciences

Abstract

Some specialists point out that the lesson of literature has not developed in our schools. Teaching the literary texts is not convincing for most of the teaching methods are characterized by being classical in delivering the lessons to the students rendering them negative rather than positive listeners. Hence, the students is accustomed to blind imitation and dependence on others and loses the spirit of creativity. The researcher has found that employing modern methods among which is (the skills of regulation) may participate in solving the problem.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

يشير عدد من المتخصصين إلى ان درس الأدب لم يتقدم في مدارسنا. ولم تتحقق الغاية من تدريسه في تكوين الذوق الأدبي الملائم، وتربية القدرة الفنية عند الدارسين وتمكينهم من المفاضلة بين النصوص الأدبية، وبيان نواحي الجمال فيها، ولا سيما النقد والتذوق اللذان يعدّان هدفين من أهداف الدراسة الأدبية، بل يعدّان قوام الدراسة الأدبية وروحها (أحمد، 1988، ص9).

ويرى (إبراهيم) السبب قد يعود إلى ان درس الأدب يقتصر على سرد الحقائق الأدبية التي يمتاز بها سرداً آليا، وهذا لا يحقق الأهداف المنشودة من تدريس الأدب في المدارس لأن المادة الأدبية تعرض على الطلبة فيما تُدرس (المحفوظات) بشكل سطحي، وتدرس دراسة جافة من دون عناية بالتحليل والموازنة (إبراهيم، 1973، ص263).

ويؤكد(شحاتة) قد جرت العادة بين مدرسي النصوص الأدبية أن يقرأ المدرس النص على طلبته ثم يأخذ في شرح كلماته التي تحتاج إلى شرح، ثم يشرح النص بعد ذلك بيتا بيتا إن كان شعراً، وفقرة فقرة إن كان نثراً، والطلبة حينذاك ينصتون محاولين أن يفهموا مما يلقيه عليهم من إفكار، وقد يدفع التفوق أو غيره بعضهم إلى المناقشة وقد تكون مناقشة قصيرة ليس فيها شيء من إظهار ذاتية الطالب، بل كل ما فيها إنما هو محاولة الفهم لهذا الذي يلقيه المدرس (شحاتة، 1993، ص183).

ولعل هذا راجع إلى استعمال طرائق تدريس لا تتناسب مع خصوصية المادة، أو استعمال إسلوب في التدريس لا يُؤلف بين النص وقلوب الطلبة ولا يكشف عما يفيض به النص من ألوان الجمال الفني الذي يستهويهم ويدفعهم إلى الاقبال عليه (أحمد، 1988، ص95).

ويتضح للباحثة مما تقدم أن واقع تدريس الأدب والنصوص لا يسير على الوجه المرضي، إذ ان اغلب الطرائق التدريسية تتسم بالطابع الاعتيادي من حيث إلقاء الدروس على الطلبة مما تجعلهم مستمعون سلبيون لا ايجابيون، لذا فهي تعود الطالب على المحاكاة العمياء والاعتماد على غيره، وتضعف فيه روح الابداع. فقد وجدت الباحثة إنّ اعتماد طرائق

تدريس حديثة ومنها (مهارات التنظيم) قد يسهم في معالجة مشكلة الأدب فأرتات الباحثة استعمالها في تدريس الأدب والنصوص. ومن هنا فأن مشكلة البحث تتبثق من الإجابة عن السؤال الآتي:

هل لمهارات التنظيم فاعلية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص؟

أهمية البحث:

اللغة ليست مجرد أداة أو وسيلة للتعبير أو التواصل، أو مجرد شكل لموضوع، أو وعاء خارجي لفكرة أو لعاطفة أو إشارة إلى فعل، إنها وعي الإنسان بكينونته الوجودية، وبصيرورته التاريخية، وبهويته الذاتية، والأجتماعية، والقومية، وكليته الإنسانية، إنها السجل الناطق بهذه الأبعاد جميعها، وهي وعاء الفكر ووسيلة التواصل وأداة المعرفة، إذ بها يعبر الإنسان عن مكنوناته، وبوساطتها يتواصل الناس فيما بينهم، فتبنى المجتمعات وتقوم الأمم (الجعافرة، 2011، ص147).

وتنفرد اللغة العربية من بين اللغات جميعها بانها اللغة التي خلقت لتكون لغة عالمية، وانها اللغة التي خرجت على الناس في صورتها الحضارية وهي تحمل في ذاتها حجة انتشارها ووثيقة بقائها وتنطوي انطواء عضويا على اسباب الذيوع والخلود، فاللغة العربية تضمنت ذاتيا استراتيجية نشرها وخطة ذيوعها، وهذه الاستراتيجية او الخطة تتمثل في القرآن الكريم كتاب الاسلام الذي لا يعبد الله مسلم الا به وحيث يكون حضور للاسلام يكون هناك حضور للغة العربية (عنوز، 2012، ص 224– 225).

وأما أثر القرآن الكريم في اللغة العربية، فقد هذب ألفاظها وبعث فيها الرقّة والعذوبة والأنس والألفة، وشكل أسلوبه ولا يزال يشكل مثالاً فنياً رفيعاً من حيث اتساق ألفاظه وانسجامها في حركاتها وسكناتها، وفي تتابعها هذا التتابع السهل الرقيق الهيّن، وفي اتصال اللفظة بغيرها اتصالاً حميماً وقّر لها أجواء نغمية أنيسة تثير العواطف والمشاعر، وتؤثر في النفوس والعقول تأثيراً لا يدفع (مغنية، 2002، ص54).

وللأدب اثر في تهذيب النفوس. وإرهاف الحس، ونماء الذوق، وإثراء اللغة وعذوبتها، ومعرفة الأساليب، وزيادة الثقافة وتنمية القدرة على التأثير في الآخرين وسعة الخيال، وتشكيل الصور بكلام مؤثر. زيادة على تنمية القدرة على تحليل النصوص وتحسس ما فيها من مشاعر صادقة وأفكار جميلة (عطية، 2006، ص 30).

إن دراسة النص الأدبي تنمي لدى الطلبة القدرة على التحليل والفهم والاستنتاج والتذوق والدقة في الحكم زيادة على أن التفاعل مع النصوص الأدبية يكشف مواطن الجمال فيها فتتكون لدى الطلاب الرغبة في الإطلاع على ما في الكتب الأدبية من ثروة فتنمي ذوقهم وتربي شعورهم وترقي عاطفتهم، فهو يوسع نظرة الطلاب للحياة فيفهمون أنفسهم ومحيطهم والتراث الذي خلفه لهم الآباء والأجداد فتنمو القدرة الإبداعية في نفوسهم لان احتكاكهم بالنصوص الأدبية والتفاعل معها وفهمها ونقدها وتذوقها كل ذلك يمدهم بالمعرفة وتنمية الإحساس الجمالي في نفوسهم ليصبحوا مواطنين صالحين(الجبوري، وحمزة، 2013، ص 207).

إن تدريس النصوص الأدبية يحتاج إلى معلم حاذق ناقد، وكتاب أدرك مؤلفوه هذه الحقائق المهمة، وطالب يتلقى هذه الأفكار ويتفاعل معها في ضوء هذه المعطيات مجتمعة. وعليه فان تدريس النصوص الأدبية لا يكون إلا إذا جُعل الطالب فيه يتذوق نواحي الجمال في النص الأدبي (الدليمي، 2005، ص 228).

إن نجاح عملية التدريس يرتبط بنجاح الطريقة، وتستطيع الطريقة الجيدة أن تتلافى كثيراً من فساد المنهج أو ضعف الطلبة أو من صعوبة الكتاب المدرسي(الهاشمي، 1972، ص72).

ولطرائق التدريس مركز مرموق في عملية التربية والتعليم وذلك لكونها وسيلة بالغة الاهمية في ترجمة أهداف المنهج المدرسي الى المفاهيم والاتجاهات والقيم والعادات والميول التي تتطلع المدرسة الى تحقيقها (الامين، 1988، ص 102) , إن الطريقة الجيدة ليست قوالب جامدة يتقيد بها المعلم في كل الظروف والأحوال المتصلة بطبيعة المادة، أو بيئة الطالب الصفية أو المدرسية أو سواهما. فالمعلم ليس مطالب بالتزام طريقة معينة أو طريقة جامدة في التدريس، بل على المعلم أن يكون المبتدع لطريقته، مرناً في اتخاذ الأسلوب والطريقة المناسبة التي يقتنع بأنها توصله إلى تحقيق الأهداف التعليمية

والتربوية المطلوبة، ومن الواجب أن يكون المعلم ملماً بطرائق التدريس الحديثة والقديمة، ولشخصيته كبير الأثر في التدريس، وقد تكون عناية الطلبة وانتباههم راجعاً إلى قدرة المدرس ومهارته أكثر مما يرجع إلى مادة الدرس (مرعي، 2009، ص 25) , والطريقة الناجحة هي التي تؤدي إلى الغاية المقصودة في أقل وقت، وبأيسر جهد يبذله المعلم والمتعلم، وهي تثير عناية الطلبة وميولهم. وتحفزهم على العمل الايجابي، والنشاط الذاتي، والمشاركة الفعالة في الدرس. وهي التي تشجع على التفكير الحر والحكم المستقل، كما يطلب في دروس التعبير والتذوق الأدبي (إبراهيم، 1973، ص 34).

إن التفكير وتعليمه يتطلب فهماً جيداً لبنية محتوى المادة الدراسية وتنظيمها وتتابعها بما يسهل مهمة الطلبة في العمل المرن عبر المادة الدراسية (محمود، 2006، ص 344) ,إن المادة التي يراد تعلمها متى كانت مفهومة ومنظمة وذات معنى كان تعلمها أسرع وأدق وكانت أعصى على النسيان، واستطاع المتعلم أن يستعملها وأن يطبقها في مواقف جديدة (راجح، 1970، ص 273).

وللتنظيم مهارات تعمل على توسيع ادراك المتعلم بدلاً من تقليصه، وتعمل أيضاً على تشجيعه على إيجاد روابط جديدة وإبداعية بين المفاهيم المتوافرة والمخزنة سابقاً في أبنيته المعرفية (أبو جادو، 2007، ص 117) ويمكن أستعمال هذه المهارات في مجالات وكيفيات مختلفة منها في الحصول على المعلومات وترتيبها بحيث يمكن أستعمالها بشكل أكثر فاعلية، والمساعدة في التعريف والتمييز بين أجزاء الأشياء وخصائصها المساعدة في عمل الارتباطات بين المعلومات الجديدة والقديمة، والمساعدة في تقييم دقة المعلومات في التعرف على الأخطاء والتمييز بين الحقائق والآراء والمساعدة في تلخيص المعلومات بفعالية (غانم، 2009، ص 240-241).

وقد اختارت الباحثة الصف الخامس الأدبي لأهميته لان الطالبات في هذه المرحلة ينمو تفكيرهن ويزداد ذكاؤهن وتتسع خبراتهن وتعمل هذه المتغيرات عملها في خيالهن فتغيره من حالته التي توصف بالبساطة وغموض الهدف والارتباط بالأفعال والأعمال في مرحلة الطفولة إلى حالة تتسع فيها الثقة بالنفس والخصوبة والطابع الفني والجمالي والارتباط بالجوانب العقلية والانفعالية، زيادةً على رقي مستواهنَّ العلمي والثقافي (الآلوسي، 1983، ص 263), وان الطالبات في هذه المرحلة بسبب النضج العقلي والحصيلة اللغوية التي توافرت لهن بعد الدراسة الابتدائية والمتوسطة قادرات على قراءة النصوص وفهمها، واستنباط الأحكام الأدبية منها (أحمد، 1988، ص 22).

وتأسيسا على ما مر يمكن ان نجمل الأهمية بالنقاط الآتية:

1- **أهمية اللغة بوصفها مظهر الإنسانية المميز الذي خص الله به الإنسان.**
2- أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.
3- أهمية الأدب والنصوص كونهما يمثلان الحياة بذاتها وذوقها الأدبي.
4- أهمية طريقة التدريس كون نجاح التعليم يرجع إلى نجاح الطريقة المستخدمة.
5- أهمية التفكير كونه أكثر النشاطات المعرفية تقدماً.
6- أهمية مهارات التنظيم كونها تجعل الطالب محور العملية التعليمية وليس المدرس.
7- أهمية المرحلة الإعدادية بوصفها المرحلة التي تسهم في إعداد الطالبات لمواصلة التعلم او الانخراط في الحياة **العملية.**

هدف البحث: يرمي البحث الحالي إلى:

معرفة فاعلية مهارات التنظيم في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص، وذلك الاجابة عن السؤال الاتي:

هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات الطالبات اللائي يدرسن مادة الأدب والنصوص بمهارات التنظيم ومتوسط درجات الطالبات اللائي يدرسن مادة الأدب والنصوص بالطريقة الاعتيادية في التحصيل.

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بـ:

- طالبات الصف الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية للبنات في مركز محافظة بابل للعام الدراسي 2013 -2014.
- عدد من موضوعات مادة الأدب والنصوص المقرر تدريسها لطالبات الصف الخامس الأدبي وهي: (أبو نواس، ودعبل الخزاعي، وأبو تمام الطائي، والبحتري، والمتنبي، والشريف الرضي، وأبو العلاء المعري، وابن الفارض، والكاتب ابن المقفع، والجاحظ).

تحديد المصطلحات:

اولاً: الفاعلية

عرفها كل من:

أ- (بدوي) بأنهـا: "القـدرة على إحـداث أثر حاسـم في زمـن محـدد" (بدوي، 1977، ص 127).

ب- (موريس) بأنهـا: الأثـر المرغـوب أو المتـوقـع الذي يخـدم غرضـاً معينـاً. (morris، 1980، p 95)

التعريف الأجرائي:

الأثر الذي يحدثه استعمال مهارات التنظيم في تحصيل طالبات المجموعة التجريبية مقيسا بالدرجات التي يحصلن عليها في الاختبار الذي تعده الباحثة وتطبقه على عينة البحث في نهاية التجربة.

ثانياً: المهارة

المهارة لغة: " والمهارة: الحِذق في الشيء. والماهر: الحاذق بكل عمل، وأكثر ما يوصف به السابح المُجِيد، والجمع مَهَرَة، ويقال: مَهَرْتُ بهذا الأمر أمهرُ به مَهارة أي صِرْتُ به حاذقاً" (ابن منظور، مادة مهرَ, 2005، ص 3793).

المهارة اصطلاحاً:

عرفها كل من:

أ – (اللقاني) بأنها: " الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركياً وعقلياً مع توفير الوقت والجهد والتكاليف " (اللقاني، 1996، ص 187).

ب- (عمّـار) بأنهـا: "استعـداد موروث أو مكتسب للقيـام بنشـاط معيـن" (عمار، 2002، ص 56).

التعريف الاجرائي:

قدرة طالبات عينة البحث على فهم واستيعاب المادة التي تدرس لهن اثناء مدة التجربة بدقة وسرعة وسهولة وإتقان واقتصاد في الوقت والجهد المبذول.

ثالثاً: التنظيم

1- التنظيم لغة: "التنظيم مثله، ومنه نظم الأمرَ على المثل. وكلُ شيء قَرَنتَه بآخر أَوضممتَ بعضه إلى بعض، فقد نَظَمته. والتنظيم. هو في الأصل مصدر، والآنتظام: الاتساق، والنظامُ: الهديةُ والسيرة. وليس لأَمرهم نظامٌ أي ليس له هَديٌ ولا مُتَعَلق ولا استقامة. وما زال على نظام واحد أَي عادةٍ" (ابن منظور, مادة نظم، 2005,ص 3955).

2- التنظيم اصطلاحاً

عرفه كل من:

أ- (الطيطي) بأنهُ: "العملية التي يتم بها ترتيب أو تنسيق فئات الأشياء، أو الظواهر في نظام معين، وفقاً لما يوجد بين الفئات من علاقات متبادلة" (الطيطي، 2004، ص 86).

ب- (عزب) بأنهُ: "عبارة عن تحديد الأنشطة والمهام والأدوار اللازمة لتحقيق أهداف المدرسة وتوزيعها على الأفراد بما يتلائم مع إمكانات وقدرات ومهارات كل فرد " (عزب، 2008، ص 202-203).

التعريف الاجرائي:

مجموعة من النشاطات التعليمية اللازمة التي تستعملها الباحثة في الصف مع طالبات عينة البحث عند تدريسها الموضوعات المحددة بغية تمكين الطالبات من العمل بفاعلية لتحقيق الاهداف.

رابعاً: مهارات التنظيم

عرفها كل من

أ- (الطيطي) بأنها: "ترتيب المعلومات والبيانات للإفادة منها بفاعلية في المقارنة، والتصنيف والترتيب التسلسلي وفقاً لمعيار محدد" (الطيطي، 2004 ,ص210).

ب- (الحلاق) بأنها: "المهارات التي تستخدم في تنظيم المعلومات لتصبح قابلة للفهم، وتعد بصورة فعالة خلال ممارسة المهارة نفسها، وهي تعتمد على بناء الخبرة والمعلومات عن طريق التشابه والاختلاف والاستمرارية" (الحلاق، 2007، ص 33).

التعريف الأجرائي

مجموعة من المهارات التي تستعملها الباحثة مع طالبات المجموعة التجريبية تعتمد على تنظيم المعلومات لتصبح قابلة للفهم وتشمل (المقارنة من طريق ملاحظة أوجه الشبه والأختلاف بين شيئين أو أكثر، وتصنيف الأشياء في مجموعات بحسب الصفات المشتركة، وكذلك الترتيب من طريق تسلسل الأشياء، والتمثيل من طريق توضيح المعلومات) في الموضوعات التي تدرس لهن في أثناء مدة التجربة بغية فهمها.

خامساً: الأدب

1- الأدب لغة:

"الأدب الذي يتأَدَّبُ به الأديبُ من الناسِ، وسمي أدباً لأنهُ يأدبُ الناس إلى المحامد وينهاهم عن المقابح، وأصل الأدب: الدعاءُ والأدب أدبُ النفسِ والدرس" (ابن منظور ,مادة ادب، 2005، ص 60).

2- الأدب اصطلاحاً:

عرفه كل من:

أ- (عبد المجيد) بأنه:

"ما أنتجه الكتاب أو الشعراء من جميل النثر أو الشعر، مما يصور عاطفة، أو يصف منظراً، أو يعرض صورة من صور الحياة أو الطبيعة" (عبد المجيد، 1952، ص 289).

ب- (ضيف) بأنه:

"الكلام الإنشائي البليغ الذي يُقصَد به التأثير في عواطف القراء والسامعين، سواء أكان شعراً أم نثراً " (ضيف، 1960، ص7).

التعريف الاجرائي:

الموضوعات التي ستدرسها الباحثة إلى طالبات عينة البحث في أثناء مدة التجربة التي يتضمنها كتاب الأدب والنصوص[1] المقرر تدريسه لطالبات الصف الخامس الأدبي.

[1] كتاب الأدب والنصوص 2013م /1434 هـ تأليف عبد اللطيف الطائي و عبد الله عبد الرحيم السوداني وعهود عبد الواحد وعلوان عبد الحسن السلمان وداود سلمان فرج.

سادساً: النصوص

النصوص لغة:

"النصُ: رَفعكَ الشئ. نَصَّ الحديثَ ينصُّه نصاً: رفَعَه. وكل ما أُظهِرَ، فقد نُصَّ. يقال نَصَّ الحديث إلى فلان أي رفَعَه وكذلك نصصتُه إليه ونَصَّت الظبيةُ جيدَها: رَفَعَته، ونصَّ الرجلَ نصاً إذا سألهُ عن شئ حتى يستقصيَ ما عنده. ونَصُّ كلِّ شيءٍ منتهاه" (ابن منظور، مادة نص، ج4، 2005، ص 3930).

النصوص اصطلاحا:

عرفها كل من:

أ- (إبراهيم) بأنها:

"قطع تختار من التراث الأدبي، يتوافر لها حظ من الجمال الفني، وتعرض على التلاميذ فكرة متكاملة، أو عدة أفكار مترابطة، وتزيد في طولها على ما سميناه محفوظات" (إبراهيم، 1973، ص 251).

ب-(حمدان) بأنها:

"كل كلام رقيق جميل يعبر عن الحقائق الأدبية والعواطف الإنسانية" (حمدان، 1990، ص 11).

التعريف الإجرائي للنصوص الأدبية:

عدد من النصوص الادبية الشعرية والنثرية الموجودة في الكتاب المقرر تدريسه للصف الخامس الادبي التي تُدرس لطالبات عينة البحث في اثناء مدة التجربة بغية فهمها وتذوقها وحفظها.

الصف الخامس الأدبي:

هو الصف الثاني من صفوف المرحلة الإعدادية التي تلي المرحلة المتوسطة في العراق ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وظيفتها الإعداد للحياة العملية أو للدراسة الجامعية(جمهورية العراق , 1984، ص 4).

الفصل الثاني

دراسات سابقة

أ – دراسة حافظ، وعطية (2006م)

" فعالية برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتيا في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية". أجريت هذه الدراسة في مصر، جامعة بنها، وهدفها معرفة: فعالية برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتيا في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

تكونت عينة الدراسة من (86) طالباً من طلاب الصف الاول الثانوي، اعد الباحثان اختباراً في الكتابة الإبداعية لقياس مستوى أداء طلاب الصف الأول الثانوي في خمس عشرة مهارة من مهارات الكتابة الإبداعية، وهي المهارات التي حصلت على 80% فأكثر من حيث أهميتها النسبية لطلاب المرحلة الثانوية، استعمل الباحثان تحليل التباين الثنائي، والاختبار التائي (t-test) وسائل احصائية.

أثبتت نتائج الدراسة فعالية البرنامج في تنمية هذه المهارات، وتفوق أفراد المجموعة التجريبية التي درست بالبرنامج القائم على التعلم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية على أفراد المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية. وأوصت بضرورة تطوير برامج تعليم التعبير في المرحلة الثانوية في ضوء التعلم المنظم ذاتيا (حافظ، وعطية، 2006، 27-33)

ب – دراسة حسين (2008 م)

"أثر برنامج (الكورت) في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص "

أجريت هذه الدراسة في العراق، جامعة بابل، وهدفها معرفة: أثر برنامج الكورت في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص.

تكونت عينة الدراسة من (81) طالبة، اختارتهم عشوائياً بواقع (41) طالبة في المجموعة التجريبية، و(40) طالبة في المجموعة الضابطة، أجرت الباحثة تكافؤاً بين المجموعتين في متغيرات: (العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور، والتحصيل الدراسي للأبوين، ودرجات مادة اللغة العربية للعام السابق)، استمرت التجربة (23) اسبوعاً، وقد أعدت الباحثة أختباراً تحصيلياً لقياس تحصيل الطالبات في مادة الأدب والنصوص، وكذلك استعملت أداة موحدة لقياس التفكير الإبداعي وهي (اختبار سيد خير الله 1981) واستعملت الباحثة: الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الصعوبة، ومعادلة معامل قوة التمييز وسائل احصائية، وبعد تحليل النتائج إحصائياً توصلت ألى:

1- تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن باستعمال برنامج الكورت على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن بالطريقة الاعتيادية في التحصيل.
2- تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن باستعمال برنامج الكورت على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن بالطريقة الاعتيادية في التفكير الإبداعي.

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة اوصت بما يأتي:

1. اطلاع مدرسات مادة اللغة العربية ومدرسيها على خطوات استعمال برنامج الكورت لاستعمالها عند تدريس مادة الأدب والنصوص لطالبات الصف الرابع العام.
2. ضرورة تأكيد المشرفين التربوين أهمية استعمال برامج التفكير في أثناء زياراتهم الميدانية لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها.
3. تنظيم دورات تدريبية للمدرسين على البرنامج للاستفادة منه وتطبيقه في تدريس اللغة العربية بصورة عامة، والأدب والنصوص بصورة خاصة.

اعتماد برنامج تعليم التفكير (الكورت) بوصفه منهجاً مستقلاً واستعماله في المدارس الثانوية ومعاهد المعلمين لما له من أهمية في زيادة التحصيل، وتنمية التفكير الإبداعي. (حسين، 2008، 84-115)

ت – دراسة الموسوي (2011م)

"أثر إستراتيجية سوم (swom) في تحصيل مادة الأدب والنصوص لدى طالبات الصف الخامس الأدبي ".

أجريت هذه الدراسة في العراق، جامعة بغداد، وهدفها معرفة: أثر إستراتيجية سوم (swom) في تحصيل مادة الأدب والنصوص لدى طالبات الصف الخامس الأدبي.

تكونت عينة الدراسة من (72) طالبةً، اختارتهم عشوائياً بواقع (37) طالبةً في المجموعة التجريبية و(35) طالبةً في المجموعة الضابطة، أجرت الباحثة تكافؤاً بين المجموعتين في متغيرات: (اختبار القدرة اللغوية، والمعلومات السابقة، والعمر الزمني محسوباً بالشهور، والتحصيل الدراسي للأبوين، ودرجات مادة اللغة العربية للعام السابق). استمرت التجربة (16) أسبوعاً: أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً لقياس تحصيل الطالبات في مادة الأدب والنصوص، واستعملت الاختبار التائي لعينتيين مستقلتيين، ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة سبيرمان براون، ومعامل الصعوبة، ومعامل القوة التمييزية وسائل احصائية، وبعد تحليل النتائج إحصائياً توصلت إلى: تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن مادة الأدب والنصوص باستراتيجية (سوم) على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن بالطريقة الاعتيادية في التحصيل. في ضوء النتيجة التي أسفر عنها البحث، اوصت الباحثة بما يأتي:

1. اعتماد استراتيجية سوم عند تدريس مادة الأدب والنصوص في المرحلة الإعدادية.
2. الإفادة من دروس اللغة العربية الأخرى في تدريب الطالبات على تذوق النصوص وتحليلها من طريق الأفكار والأخيلة والصور البلاغية الواردة فيها.

3. ضرورة تعريف مدرسي اللغة العربية ومدرساتها بالاستراتيجيات الحديثة ولا سيما استراتيجية سوم.
4. تأكيد المشرفين التربويين استعمال مدرسي اللغة العربية ومدرساتها الاستراتيجيات الحديثة التي أثبتت نجاحها بالتجريب في أثناء زياراتهم المدارس.
5. تضمين مناهج طرائق تدريس اللغة العربية المقررة لطلبة كليات التربية، والتربية الأساسية الاستراتيجيات والطرائق والأساليب االحديثة. (الموسوي، 2011، 65-86)

موازنة الدراسات السابقة

بعد استعراض الدراسات السابقة تحاول الباحثة الكشف عن أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات من جهة، وبينها وبين الدراسة الحالية من جهة أخرى، وعلى النحو الآتي:

1-**المنهجية:** اتبعت الدراسات السابقة جميعها المنهج التجريبي، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في منهجها.

2-**الهدف:** تباينت أهداف الدراسات السابقة بتباين مشكلاتها، فدراسة حافظ، وعطية (2006م) هدفها التعرف على فعالية برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتيا في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية. ودراسة حسين (2008م) هدفها التعرف على أثر برنامج الكورت في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص. ودراسة الموسوي (2011 م) هدفها التعرف على أثر إستراتيجية سوم (swom) في تحصيل مادة الأدب والنصوص. في حين كان هدف الدراسة الحالية التعرف على فاعلية مهارات التنظيم في تحصيل مادة الأدب والنصوص.

3-**المكان:** الدراسات السابقة من حيث مكان إجرائها، فقد أجريت دراسة حافظ، وعطية(2006م) في مصر، ودراسة حسين (2008م)، ودراسة الموسوي (2011م)، في العراق، اما الدراسة الحالية فإنها أجريت في العراق.

4-**المرحلة:** طبقت الدراسات السابقة على المرحلة الاعدادية[1]، فقد طبقت دراسة حافظ، وعطية (2006م) على المرحلة الثانوية/الصف الأول، ودراسة حسين (2008م) على المرحلة الاعدادية/الرابع العام، ودراسة الموسوي (2011م) على المرحلة الاعدادية/الخامس الأدبي، اما الدراسة الحالية فانها ستطبق على المرحلة / الخامس الأدبي

5- **العينة:** تباينت أعداد العينات في الدراسات السابقة؛ إذ كانت (86) طالباً في دراسة حافظ، وعطية (2006م)، و(81) طالبة في دراسة حسين (2008م)، و(72) طالبة في دراسة الموسوي (2011م)، أما الدراسة الحالية فتكونت عينتها من (59) طالبة.

6- **الجنس:** اختلفت الدراسات السابقة من حيث الجنس (طلاب، وطالبات)، فقد أجريت دراسة حافظ، وعطية (2006م)، على الطلاب، أما دراسة حسين (2008م)، ودراسة الموسوي (2011م)، فقد أجريت على الطالبات، أما الدراسة الحالية فقد اتفقت مع (حسين والموسوي) إذ أجريت على الطالبات ايضاً.

7- **المتغير التابع:** تباينت الدراسات السابقة من حيث المتغير التابع فقد كان في دراسة حافظ، وعطية (2006م) تنمية مهارات الكتابة الإبداعية، وفي دراسة حسين (2008م) كان تنمية التفكير الإبداعي، وفي دراسة الموسوي(2011م) كان التحصيل، أما الدراسة الحالية فقد أتفقت مع دراسة (الموسوي)إذ كان التحصيل أيضاً.

8- **المادة الدراسية:** تباينت الدراسات السابقة من حيث المادة الدراسية التي أجريت فيها التجربة، فقد أجريت دراسة حافظ، وعطية(2006م) في التعبير، أما دراسة حسين (2008م)، ودراسة الموسوي (2011م) ففي مادة الأدب والنصوص، اما الدراسة الحالية فقد أتفقت مع دراستي (حسين والموسوي) في أن المادة الدراسية كانت الأدب والنصوص.

9- **الوسائل الاحصائية:** استعملت الدراسات السابقة الوسائل الإحصائية، فقد استعملت دراسة حافظ وعطية (2006م) تحليل التباين الثنائي، والاختبار التائي(t-test)، واستعملت دراسة حسين (2008م)، ودراسة الموسوي (2011م)

[1] طبقت دراسة حافظ وعطية (2006) على المرحلة الثانوية التي تساوي عندنا المرحلة الاعدادية.

الاختبار التائي، ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة سبيرمان – براون، ومعادلة الصعوبة، ومعادلة معامل قوة التمييز، ومعادلة فعالية البدائل الخاطئة، أما الدراسة الحالية فتتفق مع دراستي (حسين، والموسوي) في استعمالها الوسائل الاحصائية نفسها.

10- **النتائج:** توصلت الدراسات السابقة جميعها إلى تفوق المجموعات التجريبية على المجموعات الضابطة ففي دراسة حافظ وعطية (2006م) تفوقت المجموعة التجريبية التي استعملت التعلم المنظم ذاتياً على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية، وفي دراسة حسين (2008م) تفوقت المجموعة التجريبية التي استعملت الكورت على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية، وفي دراسة الموسوي (2011م) تفوقت المجموعة التجريبية التي استعملت استراتيجية سوم على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية، أما الدراسة الحالية فسوف نتعرف على النتيجة لاحقاً.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث:

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لمعرفة (فاعلية مهارات التنظيم في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص)، لأنه يتلاءم وطبيعة بحثها، وقد اعتمدته دراسات عديدة، وهو احد مناهج البحث العلمي المستعملة في العلوم التربوية والنفسية، ويُعدُ المنهج التجريبي من المناهج الدقيقة في معالجة بعض المشكلات أو دراسة بعض الظاهرات التربوية إذ تقوم الباحثة بضبط جميع المتغيرات التي ترى أنها قد تكون لها تأثير على نتائج بحثها، باستثناء متغير واحد وهو المقصود دراسة تأثيره في المشكلة أو الظاهرة المدروسة (الكندري، 1988, ص 134).

ثانياً: التصميم التجريبي: التصميم التجريبي هو مخطط أو برنامج عمل للإجراءات التي تمكن الباحث من اختبار الفروض والوصول إلى نتائج صادقة حول العلاقات بين المتغيرات المستقلة والتابعة (جون، وبست، 1988، ص 92).

ومن المعروف أن التربية بحكم طبيعة الظواهر التي تعالجها لم تصل بعد إلى تصميم تجريبي يبلغ حدّ الكمال في الضبط (فان دالين، 1985، ص381). فقد اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي، لأن عملية الضبط في البحوث التربوية والنفسية تبقى جزئية مهما اتخذت فيها من إجراءات (عليان وغنيم، 2000، ص 270) والشكل (1) يبين التصميم التجريبي للبحث.

شكل (1)

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	الأداة	المتغير التابع
التجريبية	مهارات التنظيم	اختبار نهائي	التحصيل
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

يتضح من هذا التصميم، أن الباحثة استعملت مجموعتين، إحداهما تجريبية تعرّض للمتغير المستقل (مهارات التنظيم) , والأخرى ضابطة، وهي المجموعة التي لا يتعرض إفرادها لأثر المتغير المستقل (مهارات التنظيم)، وإنما تدرس بالطريقة الاعتيادية، وبعد ذلك يتم حساب الفرق بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار النهائي.

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته

1- مجتمع البحث: يشمل مجتمع البحث الحالي طالبات المدارس الثانوية والإعدادية النهارية للبنات في مركز محافظة بابل للعام الدراسي 2013-2014م، لذا زارت الباحثة المديرية العامة لتربية بابل، بموجب الكتاب الصادر من

جامعة بابل – كلية التربية للعلوم الإنسانية ملحق(1) لمعرفة المدارس الثانوية والإعدادية النهارية للبنات التابعة لها، فكانت المدارس على ما مبين في جدول(1).

جدول (1)

المدارس الثانوية والإعدادية النهارية للبنات في مركز محافظة بابل

ت	أسماء المدارس	عدد الشعب	العنوان
1	إعدادية طليطلة للبنات	2	حي نادر / 2
2	إعدادية أم البنين للبنات	2	شارع 60
3	إعدادية خديجة الكبرى للبنات	2	حي الأكرمين
4	إعدادية سكينة بنت الحسين للبنات	2	حي العسكري
5	إعدادية الخنساء للبنات	2	مركز شارع 40
6	ثانوية الحوراء للبنات	2	حي الأساتذة
7	ثانوية بنت الهدى للبنات	2	حي البكرلي

يلحظ من جدول (1) أن عدد المدارس الثانوية والإعدادية النهارية للبنات في مركز محافظة بابل (7) مدارس، اثنتان منها ثانويتان، وخمس مدارس إعدادية.

2- عينة البحث

يراد بالعينة مجموعة من أفراد مجتمع البحث يختارها الباحث ليحتك بها احتكاكاً مباشراً في أثناء تنفيذه بحثه (الكندري، 1993، ص 95).

وعليه فان عينة البحث الحالي جاءت على النحو الاتي:

أ. عينة المدارس

بعد أن حددت الباحثة المدارس المشمولة بالبحث وعددها (7) مدارس اختارت مدرسة إعدادية طليطلة للبنات النهارية بطريقة عشوائية[1] لإجراء بحثها فيها.

ب . عينة الطالبات:

بعد أن حددت الباحثة المدرسة التي ستطبق فيها التجربة، وهي إعدادية طليطلة للبنات، زارت الباحثة تلك المدرسة مستصحبة معها كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة لتربية بابل، ملحق (2)، ووجدت أنها تحتوي على شعبتين للصف الخامس الأدبي، وبطريقة السحب العشوائي[2] حددت الباحثة شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستُدرّس مادة الأدب والنصوص بطريقة مهارات التنظيم، وشعبة (ب) تمثل

المجموعة الضابطة التي ستُدّرس الأدب والنصوص بالطريقة الاعتيادية. وكان عدد طالبات عينة البحث(62) طالبة بواقع (30) طالبة في شعبة (أ) و(32) طالبة في شعبة (ب). وبعد استبعاد الطالبات المخفقات البالغ عددهن (3) طالبات في شعبة (ب) أصبح عدد طالبات العينة (59) طالبة منهن (30) طالبة في المجموعة التجريبية و (29) طالبة في المجموعة الضابطة، وجدول (2) يبين ذلك:

[1] استعملت الباحثة طريقة السحب العشوائي البسيط، إذ كتبت الباحثة أسماء المدارس على أوراق صغيرة ووضعتها في كيس، وسحبت ورقة واحدة، فكانت الورقة تحمل أسم إعدادية طليطلة للبنات.

[2] كتبت الباحثة أسمي الشعبتين على ورقتين صغيرتين ووضعتهما في كيس، وسحبت ورقة فكانت الورقة المسحوبة تحمل اسم الشعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية، أما الورقة التي تحمل اسم الشعبة (ب)، فكانت للمجموعة الضابطة.

جدول (2)

إعداد طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة (عينة البحث)

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات المخفقات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	30	ـــــــ	30
الضابطة	ب	32	3	29
المجمـوع		62	3	59

واستبعدت الباحثة الطالبات المخفقات عند حساب النتائج، وأبقت عليهن داخل الصف في أثناء التدريس لتحافظ على النظام في المدرسة.

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

حرصت الباحثة قبل الشروع بتطبيق التجربة على تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة، وهذه المتغيرات هي:

1. العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور. ملحق (3).
2. درجات اللغة العربية في الاختبار النهائي للعام الدراسي 2012-2013. ملحق (4).
3. التحصيل الدراسي للآباء.
4. التحصيل الدراسي للأمهات.

وقد حصلت الباحثة على المعلومات الخاصة بالعمر الزمني والتحصيل الدراسي للأبوين من البطاقة المدرسية، وعن طريق استمـارة قدمتها الباحثة للطالبات. ملحق (5)، أمّا درجات اللغة العربية للاختبار النهائي فقد حصلت عليها الباحثة من سجل الدرجات المُعدّ من إدارة المدرسة، وفيما يأتي عرض لنتائج التكافؤ بين مجموعتي البحث:

1. العمر الزمني محسوباً بالشهور:

أجرت الباحثة تكافؤاً إحصائياً في العمر الزمني محسوباً بالشهور لطالبات مجموعتي البحث، باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط أعمار طالبات المجموعتين، وعند حساب الفرق إحصائياً، وجدت الباحثة انه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي أعمار طالبات المجموعتين عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (57)، وجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3)

الوسط الحسابي والتباين والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) للعمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	204,97	121,13	57	0,583	2,000	غير دال إحصائيا
الضابطة	29	203,34	106,81				

يتضح من جدول (3) أن متوسط أعمار طالبات المجموعة التجريبية (204,97) شهراً، وتباينها (121,13)، وان متوسط أعمار طالبات المجموعة الضابطة (203,34) شهراً، وتباينها (106,81)، وان القيمة التائية المحسوبة (0,583) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,000)، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائيا في العمر الزمني.

2 – درجات مادة اللغة العربية في الاختبار النهائي في الصف الرابع الأدبي للعام الدراسي السابق (2012 – 2013).

اعتمدت الباحثة في تكافؤ المجموعتين درجات مادة اللغة العربية للصف الرابع الأدبي للعام الدراسي السابق (2012-2013) التي حصلت عليها من سجلات المدرسة، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين

درجات طالبات مجموعتي البحث في الصف الرابع الأدبي، وجدت الباحثة انه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين، عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (57) وجدول (4) يبين ذلك.

جدول (4)

الوسط الحسابي والتباين والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) والدلالة الإحصائية لدرجات طالبات مجموعتي البحث للعام السابق 2012-2013

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	58,43	**66,69**	57	0,465	2,000	غير دال احصائياً
الضابطة	29	57,55	52,65				

يتضح من جدول (4) أن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (58,43) درجة، وتباينها (66,69)، وإن متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (57,55) درجة، وتباينها (52,65)، وإن القيمة التائية المحسوبة (0,465) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (2,000)، وبدرجة حرية (57)، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائيا في درجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق 2012-2013.

3. التحصيل الدراسي للآباء

أظهرت نتائج التكافؤ في التحصيل الدراسي للآباء باستعمال مربع كاي (كا2) انه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (4) بين المجموعتين في تحصيل الآباء، وجدول (5) يبين ذلك

جدول (5)

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء مجموعتي البحث وقيمتا (كا2) المحسوبة والجدولية

المجموعة	العدد	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	إعدادية معهد	كلية فما فوق	درجة الحرية	قيمة كا2		مستوى الدلالة عند (0,05)
								المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	7	5	5	6	7	4	0,54	9,49	غير دال احصائياً
الضابطة	29	5	6	6	6	6				

يتضح من جدول (5) أن قيمة (كا2) المحسوبة (0,54) وهي أصغر من قيمة (كا2) الجدولية البالغة (9,49) عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (4)، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائيا في التحصيل الدراسي للآباء.

4. التحصيل الدراسي للأمهات

أظهرت نتائج التكافؤ في التحصيل الدراسي للأمهات باستعمال مربع كاي (كا2) انه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (4) بين المجموعتين في التحصيل الدراسي للآمهات، وجدول (6) يبين ذلك

جدول (6)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات مجموعتي البحث وقيمتا (كا2) المحسوبة والجدولية

المجموعة	العدد	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	إعدادية معهد	كلية فما فوق	درجة الحرية	قيمة كا2		مستوى الدلالة عند (0,05)
								المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	5	6	6	5	8	4	0,51	9، 49	غير دال احصائياً
الضابطة	29	6	6	5	6	6				

يتضح من جدول (6) أن قيمة (كا2) المحسوبة (0,51) وهي اصغر من قيمة (كا2) الجدولية (9,49) عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (4)، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائيا في التحصيل الدراسي للآمهات.

خامساً: ضبط المتغيرات الخارجية(الدخيلة)

يعد ضبط المتغيرات الدخيلة واحداً من الإجراءات المهمة في البحث التجريبي من أجل توفير درجة مقبولة من الصدق الداخلي للتصميم التجريبي، وحتى يتمكن الباحث من ان يعزو معظم التباين في المتغير التابع إلى المتغير المستقل في الدراسة وليس إلى متغيرات أخر، وبالتالي تقليل تباين الخطأ (ملحم، 2010، ص 73).

وإذا لم تضبط الباحثة هذه المتغيرات فان النتيجة لا يمكن الاعتماد عليها، وذلك لأن عدم ضبط المتغيرات المؤثرة في المتغير التابع قد يسبب فروقاً لها دلالاتها الإحصائية، لذلك حاولت الباحثة ضبط المتغيرات غير التجريبية , وأهم هذه المتغيرات هي:

1. **اختيار العينة:** حاولت الباحثة السيطرة على الفروق في اختيار العينة، بإجراء التكافؤ الإحصائي بين طالبات مجموعتي البحث في عمرهن الزمني محسوباً بالشهور، والتحصيل الدراسي للأبوين ودرجات الطالبات في مادة اللغة العربية في الصف الرابع الأدبي في الامتحان النهائي للعام الدراسي 2012-2013.
2. **الحوادث المصاحبة:** لم تتعرض طالبات المجموعتين إلى أي ظرف أو طارئ أو حادث يعرقل سير التجربة طوال مدتها، أو يؤثر في المتغير التابع بجانب تأثير المتغير المستقل.
3. **الاندثار التجريبي:** ويقصد به الأثر المتولد عن ترك عدد من الطلاب الخاضعين للتجريب، أو انقطاعهم عن الدوام مما يترتب على هذا تأثير في النتائج. (الزوبعي، 1968، ص 61-62) ولم تتعرض التجربة طوال مدة إجرائها إلى ترك أية طالبة أو انقطاعها.
4. **العمليات المتعلقة بالنضج:** ويقصد بها التغيرات البيولوجية والفسيولوجية والسيكولوجية التي تحدث في بنية الكائن البشري، وهذا التغير يحدث عند معظم الأفراد في العمر نفسه. (ملحم، 2000، ص 398)

وأن طالبات المجموعتين قد تعرضْنَ للمدة نفسها، ولم يكن لهذا المتغير أثر يذكر في التجربة لان النضج إذا حصل فانه يحصل لدى طالبات المجموعتين معاً.

5. **أداة القياس:** استعملت الباحثة أداة قياس واحدة بالنسبة للمجموعتين (التجريبية والضابطة) وهي الاختبار التحصيلي.
6. **أثر الإجراءات التجريبية:** عملت الباحثة للحدّ من هذا العامل في سير التجربة ما يأتي:

أ. **سرية البحث:** حرصت الباحثة على سريّة البحث بالاتفاق مع إدارة المدرسة على عدم إخبار الطالبات بطبيعة البحث وهدفه لكي لا يتغير نشاطهن أو تعاملهن مع التجربة مما قد يؤثر في سلامتها ونتائجها.

ب. **المادة الدراسية:** كانت المادة الدراسية للتجربة موحدة لمجموعتي البحث وهي عشرة موضوعات من موضوعات كتاب الأدب والنصوص للصف الخامس الأدبي.

ت. **القائم بالتدريس:** إنَّ تخصيص مدرّسة لكل مجموعة قد يؤثر في المتغير التابع نتيجة لفاعلية المدرّسة أو شخصيتها , لذلك فضّلت الباحثة أن تدرس مجموعتي البحث بنفسها لتلافي تأثير هذا المتغير

ث. **توزيع الحصص:** اعتمدت الباحثة الجدول الأسبوعي المطبق في المدرسة من غير تغيير فيه , إذ درّست الباحثة أربع حصص في الأسبوع , بواقع حصتين لكل مجموعة، وجدول(7) يبين ذلك.

جدول (7)

توزيع الحصص الدراسية على مجموعتي البحث

اليوم	الحصة	المجموعة	الوقت	الحصة	المجموعة	الوقت
الأثنين	الأولى	التجريبية	8	الثانية	الضابطة	8,50
الأربعاء	الثانية	الضابطة	1,50	الثالثة	التجريبية	2,40

يتضح من جدول (7)، أن الحصة الأولى من يوم الأثنين للمجموعة التجريبية , والحصة الثانية من اليوم نفسه للمجموعة الضابطة، وان الحصة الثانية من يوم الأربعاء للمجموعة الضابطة، والحصة الثالثة من اليوم نفسه للمجموعة التجريبية.

ج. مدة التجربة: كانت مدة التجربة واحدة لمجموعتي البحث وهي (10) عشرة أسابيع , إذ بدأت التجربة بتاريخ 11/4/ 2013 , وانتهت بتاريخ 16/ 1/ 2014.

ح. بناية المدرسة: طُبقت التجربة في مدرسةٍ واحدةٍ، وفي صفين متجاورين ومتشابهين من حيث المساحة، وعدد الشبابيك والإنارة، وعدد المقاعد ونوعها.

سادساً: تحديد المادة العلمية:

حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرس لطالبات مجموعتي البحث في أثناء مدة التجربة وهي: (عشرة) موضوعات من موضوعات كتاب الأدب والنصوص المقرر تدريسه لطالبات الصف الخامس الأدبي للعام الدراسي 2013–2014، وجدول (8) يبين الموضوعات وأرقام صفحاتها.

جدول(8)

الموضوعات التي تم تدريسها في أثناء مدة التجربة

ت	الموضوع	رقم الصفحة
1	أبو نواس	16–12
2	الشاعر دعبل الخزاعي	20–17
3	الشاعر أبو تمام الطائي	27–21
4	الشاعر البحتري	36–28
5	الشاعر المتنبي	46–37
6	الشاعر الشريف الرضي	52–47
7	الشاعر أبو العلاء المعري	60–53
8	الشاعر ابن الفارض	69–61
9	الكاتب / ابن المقفع	72–70
10	الجاحظ	77–72

سابعاً: صياغة الأهداف السلوكية:

إن صياغة الأهداف السلوكية لاي نظام مثل المنهج سيحدد العمليات التي يجب ان تقوم لتحقيق الهدف العام فصياغة الأهداف ستساعد على تحديد طرائق التدريس ووسائل القياس والتقييم التي ستنفذ لتحقيق نتائج افضل (محمد، 1990، ص 120), والهدف السلوكي "يعد وصفاً لتغير سلوكي يتوقع حدوثه في شخصية التلميذ نتيجة لمروره بخبرة تعليمية وثقافية، مع موقف تدريسي، أو هو الهدف الذي يمكن ملاحظته والذي سوف يكون التلميذ قادراً على أدائه بعد ان تكتمل مدة تعلمه " (إبراهيم، 1986، ص 8).

وبناء على ما تقدم صاغت الباحثة (140) هدفا سلوكيا اعتمادا على الأهداف العامة ملحق(6)، ومحتوى موضوعات الأدب والنصوص التي ستدرس في أثناء مدة التجربة موزعة بين مستويات المجال المعرفي في تصنيف بلوم: (المعرفة، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم) لان مستويات هذا المجال تلائم الطالبات في مرحلة الدراسة الإعدادية، ويمكن ملاحظتها وقياسها بسهولة.

عرضت الأهداف السلوكية على عدد من الخبراء والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق تدريس اللغة العربية، لمعرفة آرائهم في سلامة صياغة الأهداف السلوكية ومدى تغطيتها محتوى المادة الدراسية. ملحق (7)، وبعد الإطلاع على آرائهم أجريت التعديلات اللازمة وأضيفت (4) أهداف أخر، وبذلك أصبح عدد الأهداف السلوكية بصيغتها

النهائية (144) هدفا بواقع (21) هدفا لمستوى المعرفة، و(20) هدفا لمستوى الفهم، و(28) هدفا لمستوى التطبيق، و(29) هدفا لمستوى التحليل، و(25) هدفا لمستوى التركيب، و(21)هدفا لمستوى التقويم والجدول (9) يبين ذلك:

الجدول(9)

عدد الأهداف السلوكية لموضوعات الأدب والنصوص المقرر تدريسها في مدة التجربة موزعة بحسب مستويات المجال المعرفي لتصنيف بلوم

ت	الموضوعات	عدد الأهداف السلوكية						المجموع
		التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم	
1	أبو نواس	1	1	3	2	3	2	12
2	دعبل الخزاعي	1	1	3	3	2	2	12
3	أبو تمام الطائي	2	4	3	3	3	2	17
4	البحتري	3	2	3	3	2	2	15
5	المتنبي	3	3	4	4	3	3	20
6	الشريف الرضي	4	2	3	2	2	1	14
7	أبو العلاء المعري	2	3	4	4	2	3	18
8	ابن الفارض	2	2	2	3	2	2	13
9	ابن المقفع	1	1	1	3	3	2	11
10	الجاحظ	2	1	2	2	3	2	12
المجموع		21	20	28	29	25	21	144

ثامناً: اعداد الخطط التدريسية

يقصد بالخطط التدريسية تصورات مسبقة للمواقف، والإجراءات التدريسية التي يضطلع بها المدرس وطلبته لتحقيق أهداف تعليمية معينة، وتتضمن هذهِ العملية تحديد الأهداف واختيار الطرائق التي تساعد على تحقيقها، واختيار أساليب تنفيذها، وتقويم مدى تحصيل الطلبة لتلك الأهداف (الأمين، 1992، ص 133)

ولما كان إعداد الخطط التدريسية يُعد واحداً من متطلبات التدريس الناجح فقد أعدت الباحثة خططاً تدريسية للمجموعة التجريبية باستعمال مهارات التنظيم، أما المجموعة الضابطة فقد أعدت لها خططاً بالطريقة الاعتيادية، وعرضت الباحثة أنموذجين من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين، باللغة العربية وآدابها، وطرائق تدريسها، والعلوم التربوية والنفسية، للإفادة من آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة الخطتين، وجعلهما سليمتين، وفي ضوء ما أبداه الخبراء تم إجراء بعض التعديلات عليهما، وأصبحتا جاهزتين للتنفيذ.

تاسعاً: طريقة إجراء التجربة

باشرت الباحثة بتطبيق التجربة على طالبات المجموعتين(التجريبية، والضابطة) يوم الأثنين 2013/11/4، وقد درست الباحثة طالبات المجموعة التجريبية على وفق مهارات التنظيم، "وتهدف إلى ترتيب المعلومات بحيث يكمن استخدامها بفعالية اكثر، وتشمل مهارة المقارنة أي ملاحظة التشابهات والاختلافات بين شيئين أو أكثر، ومهارة التصنيف أي وضع أشياء أو كيانات في مجموعات حسب الصفات المشتركة بينها، وتشمل على مهارة الترتيب وتهدف إلى وضع الكيانات في تسلسل وفقاً لمعيار معطى" (عبد العزيز، 2009، ص 294).

أما المجموعة الضابطة فقد درستها الباحثة على وفق الطريقة الاعتيادية، وبهاتين الطريقتين أكملت الباحثة تجربتها، إذ انتهت في 2014/1/16.

عاشراً: أداة البحث.

تعد الاختبارات التحصيلية احدى الوسائل المهمة التي تستعمل في تقويم تحصيل الطلبة، وأنها من أكثر الوسائل التقويمية شيوعاً لبساطة اعدادها وتصحيحها وتطبيقها (الامام، وآخرون، 1990، ص59)، وقد أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً لقياس التحصيل لدى طالبات مجموعتي البحث، في ضوء الأهداف السلوكية ومستوياتها ومحتوى المادة المحددة للتجربة، وقد اشتمل على (40) فقرة من نوع الاختيار من متعدد بواقع أربعة بدائل لكل فقرة، واتبعت الخطوات الآتية في بناء الاختبار:

أ – إعداد جدول المواصفات

عبارة عن مخطط تفصيلي يحدد محتوى الاختبار، ويربط محتوى المادة الدراسية بالأهداف التعليمية السلوكية، ويبين الوزن النسبي الذي يعطى لكل موضوع من الموضوعات المختلفة، والاوزان النسبية للأهداف المعرفية السلوكية في مستوياتها المختلفة (النور، 2007، ص 127), ويفيد جدول المواصفات في إعطاء كل هدف الوزن الذي يستحقه، لذلك هو أداة فاعلة في تحقيق صدق المحتوى، إذ يلزم واضع الاختبار بتوزيع فقرات اختباره على أجزاء المحتوى وعناصره المختلفة من جهة، وعلى الأهداف السلوكية المتعلقة بهذا المحتوى من جهة أخرى (البغدادي، 1981، ص 129)، وجدول (10) يبين ذلك.

جدول (10)

جدول مواصفات الأختبار التحصيلي

ت	المحتوى	مجموع الأهداف	الاهمية النسبية %	مستوى الاهداف السلوكية						عدد الفقرات
1	أبو نواس	12	%8,33	0,48	0,45	0,64	0,66	0,57	0,48	3,3
2	دعبل الخزاعي	12	%8,33	0,48	0,45	0,64	0,66	0,57	0,48	3,3
3	أبو تمام الطائي	17	%11,80	0,68	0,65	0,91	0,94	0,81	0,68	4,7
4	البحتري	15	%10,41	0,59	0,56	0,79	0,82	0,71	0,59	4,1
5	المتنبي	20	%13,88	0,80	0,76	1,06	1,1	0,95	0,80	5,5
6	الشريف الرضي	14	%9,72	0,55	0,52	0,73	0,76	0,65	0,55	3,8
7	أبو العلاء المعري	18	%12,5	0,72	0,69	0,97	1,00	0,86	0,72	5
8	ابن الفارض	13	%9,02	0,52	0,49	0,69	0,72	0,62	0,52	3,6
9	ابن المقفع	11	%7,63	0,43	0,41	0,58	0,60	0,52	0,43	3
10	الجاحظ	12	%8,33	0,48	0,45	0,64	0,66	0,57	0,48	3,3
	المجموع	144	%100	5,73	5,43	7,65	7,92	6,83	5,73	40

يتضح من الجدول (10) أن جدول المواصفات شمل الأهمية النسبية للمحتوى الدراسي موزعة بين الموضوعات التي درست في أثناء مدة التجربة.

ب – صياغة فقرات الاختبار

لأجل الابتعاد عن الأحكام الذاتية في التصحيح فقد اختارت الباحثة نوعا مـن الاختبارات الموضوعية وهو الاختيار من متعدد، كونه تتصف بمزايا منها أنه لا يتأثر بذاتية المصحح، ويتم تصحيحها بشكل أسهل، وبشكل عادل، ويمكن ان تغطي معظم أجزاء المادة المقررة (البيلي، 2009، ص 419).

ت – صدق الاداة

يقصد بصدق الاداة هو مقدرتها على قياس ما وضعت من أجله أو السمة المراد قياسها (الغريب، 1970، ص 677).

وحرصت الباحثة على أن تتحقق من صدق الاختبار وجعله يقيس فعلاً ما وضع لقياسه ويحقق الأهداف التي وضع من اجلها، وذلك باعتماد الصدق الظاهري وصدق المحتوى.

- **الصدق الظاهري**

هو المظهر العام للاختبار من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها، وكذلك يتناول تعليمات الاختبار ودقتها ودرجة وضوحها وموضوعيتها ومدى مناسبة الاختبار للغرض الذي وضع من أجله (الامام، وآخرون، 1990, ص 130).

ولما كانت وسيلة التحقق من الصدق الظاهري إطلاع المتخصصين على مدى تمثيل الفقرات للصفة المراد قياسها، فقد عرضت الباحثة فقرات الاختبار على عدد من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها، وفي العلوم التربوية والنفسية لإبداء آرائهم وملاحظاتهم في صلاحية الفقرات من عدم صلاحيتها في قياس ما وضعت لأجل قياسه. اذ اتفق على سلامة وصلاحية جميع الفقرات وبهذا تم التحقق من الصدق الظاهري.

- **صدق المحتوى**

ويعني الدرجة التي يقيس بها الاختبار ما صمم من اجل قياسه في المجتمع ويعد صدق المحتوى من أهم انواع الصدق في الاختبارات التحصيلية (الامام، 1990، ص 127).

وقد تحققت الباحثة من صدق المحتوى بتصميم جدول مواصفات للاختبار التحصيلي النهائي.

ث – تعليمات الاختبار:

وضعت الباحثة التعليمات الآتية:

- **تعليمات الإجابة:**

– اكتبي اسمك، وشعبتك، في المكان المخصص لهما في ورقة الإجابة.

– أمامك اختيار يتكون من (40) فقرة، المطلوب الإجابة عنها جميعها من دون ترك أي فقرة منها.

- **تعليمات التصحيح:**

خصصت الباحثة درجة واحدة للفقرة التي تكون إجابتها صحيحة، وصفراً للفقرة التي تكون إجابتها غير صحيحة، وعوملت الفقرة المتروكة، أو التي تحمل أكثر من إجابة واحدة معاملة الفقرة غير الصحيحة. وعلى هذا الاساس تكون الدرجة العليا للاختبار (40)، والدرجة الدنيا (صفراً) على وفق مفتاح الإجابة الذي أعدته الباحثة.

ج – التطبيق الاستطلاعي للاختبار

طبقت الباحثة الاختبار بصيغته النهائية على عينة استطلاعية مؤلفة من (58) طالبة من طالبات إعدادية أم البنين للبنات بتاريخ 16 /12 /2013، وقد رمت الباحثة من تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية إلى:

- تحديد الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار.
- تحليل فقرات الاختبار من حيث:
  - مستوى الصعوبة.
  - قوة التمييز.
  - فاعلية البدائل غير الصحيحة.
- حساب معامل ثبات الاختبار.

تحديد الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار

بعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية، وجدت الباحثة أن أسرع طالبة أكملت الإجابة ب (40) دقيقة، وأبطأ طالبة أكملت الإجابة ب (50) دقيقة، ثم حسبت مدى زمن الاختبار باستعمال المعادلة الآتية:

زمن إجابة الطالبة الأولى+ زمن إجابة الطالبة الثانية 0000 + زمن إجابة الطالبة الأخيرة

زمن الاختبار= ــ

عدد الطالبات الكلي= 43 دقيقة

فأتضح للباحثة أن متوسط الوقت الذي استغرقته الطالبات للإجابة عن الاختبار كان (43) دقيقة.

تحليل فقرات الاختبار

يتطلب بناء الاختبار اجراء تحليل للفقرات لمعرفة مدى صعوبة أو سهولة كل فقرة ومدى فعاليتها أو قدرتها على تمييز الفروق الفردية للصفة المراد قياسها (الامام، وآخرون، 1990، ص 106-107).

وبعد تصحيح إجابات طالبات العينة الاستطلاعية، رتبت درجات الطالبات تنازلياً، ثم قسمت الدرجات على نصفين، النصف العلوي يشمل (29) ورقة إجابة من الأوراق الحاصلة على أعلى الدرجات، والنصف السفلي يشمل (29) ورقة إجابة من الأوراق الحاصلة على أوطأ الدرجات. ولكون العينة الاستطلاعية صغيرة (58)، أخذتها الباحثة بكاملها بدلاً من اعتماد أعلى وأوطأ (27%). (الإمام، 1990، ص108). وكانت أعلى درجة من بين درجات المجموعة العليا (33) وأوطا درجة (17)، فيما كانت أعلى درجة من بين درجات المجموعة الدنيا (16) أوطأ درجة (7)، ثم حسبت الباحثة معامل الصعوبة، وقوة التمييز، وفاعلية البدائل الخطأ لكل فقرة من فقرات الاختبار وعلى النحو الآتي:

أ – مستوى الصعوبة: يقصد بصعوبة الفقرة هي نسبة الذين يجيبون عن الفقرة اجابة صحيحة من عينة ما (دُوران، 1985، ص 123).

ان أي فقرة في الاختبار يجب ان لا تكون سهلة جداً بحيث يستطيع جميع أفراد العينة الإجابة عنها أو ان تكون صعبة جداً فيفشل فيها الجميع، يجب ان تحقق الفقرة الواحدة أقصى نجاح في التمييز بين الطلبة إذا كان مستوى صعوبتها يسمح بنجاح 50% من أفراد العينة في الإجابة عنها (العجيلي ,2001، ص 67-68), وبعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد أنها تنحصر بين (0,37)، و(0,70)، وبذلك لم تكن فقرات الاختبار صعبة جدا, إذ يشير بلوم إلى أن فقرات الاختبار تعد مقبولة إذا انحصر معامل صعوبتها بين (0. 20 – 0. 80). (Bloom,1971: p 168)

ب – قوة التمييز: يقصد بمعامل التمييز قدرة الفقرة على تمييز الفروق الفردية بين الأفراد الذين يعرفون الإجابة والذين لا يعرفون الإجابة الصحيحة لكل فقرة أو سؤال من الاختبار (العجيلي، 2001، ص 70). وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وجدت الباحثة انها تنحصر بين (0,31– 0,75) والفقرة التي يزيد معامل تمييزها عن (0,30) فإنها جيدة التمييز وتستعمل بثقة (الإمام، 1990، ص 116), لذلك أبقت الباحثة على فقرات الاختبار جميعها.

ت – فعالية البدائل الخاطئة: يقصد بفعالية البديل الخاطئ قدرته على جذب إنتباه الطلبة ذوي المستوى الأدنى لإختياره كبديل يمثل الإجابة الصحيحة، أما البديل الذي لا يختاره أي من طلاب الفئة العليا أو الدنيا فهو بديل غير فعال يفترض حذفه من الاختبار (الزاملي، 2009، ص 379).

وتحتوي فقرات الاختبار من متعدد على بدائل ولهذه البدائل صفات واعتبارات فنية عند اختيارها من المفروض ان تكون البدائل فعالة بما فيه الكفاية لأن يخطئ البعض بها وليس الجميع فلا فائدة من بديل خاطئ يخطئ فيه الجميع أو يعرفه الجميع (العجيلي، 2001، ص 71), وعند حساب فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختبار وجدت الباحثة أنها كانت بين (–0,25) و (–0,10)، وهذا يعني أن البدائل غير الصحيحة قد جذبت إليها عددا من طالبات المجموعة الدنيا أكبر من طالبات المجموعة العليا، وبذلك تقرر الإبقاء على البدائل غير الصحيحة على ما هي عليه من دون تغيير.

حساب معامل الثبات

يقصد بثبات الاختبار هو ان يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا ما أعيد على الأفراد انفسهم وفي الظروف نفسها (الغريب، 1970، ص 677).

اختارت الباحثة طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات الاختبار، إذ قسمت فقرات الاختبار على قسمين (فردية وزوجية) وبواقع (20) فقرة لكل قسم أي إن القسم الأول صار يضم درجات الفقرات الفردية، والقسم الآخر يضم درجات الفقرات الزوجية، ثم استعملت الباحثة معادلة بيرسون لحساب معامل الارتباط الجزئي للاختبار، فكانت قيمته(0,78) ثم أجرى تصحيح لمعامل الارتباط بمعادلة سيبرمان براون فكانت قيمته بعد التصحيح (0,88) وهو معامل ثبات عالٍ وجيد بالنسبة للاختبارات غير المقننة، التي إذا بلغ معامل ثباتها (0,67) فإنها تعدّ جيدة.

تطبيق الاختبار

بعد الانتهاء من التجربة، وقبل أسبوع من إجراء الاختبار النهائي أخبرت الباحثة طالبات مجموعتي البحث, أن هنالك اختباراً سيجرى لهن في الموضوعات التي درستها لهن. طبقت الباحثة الاختبار على طالبات مجموعتي البحث يوم الخميس الموافق 2014/1/16، في الساعة (1) ظهراً، وقد روعي عند تطبيق الاختبار ما يأتي:

1. إشراف الباحثة على تطبيق الاختبار بمساعدة مدرستين اثنتين.
2. شرح التعليمات الخاصة بالاختبار وتوضيحها.
3. إجراء الاختبار في وقت واحد.
4. إجراء الاختبار في قاعتين متجاورتين ليسهل السيطرة عليهما.

حادي عشر: الوسائل الاحصائية:

1 – الاختبار التائي (t– test)

استعمل في التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات الآتية: (العمر الزمني للطالبات، ودرجات الطالبات في نهاية العام السابق، والاختبار التحصيلي النهائي). ومعادلة الاختبار التائي هي:

$$ت = \frac{سَ_1 - سَ_2}{\sqrt{\left[\frac{1}{ن_1} + \frac{1}{ن_2}\right] \frac{(ن_1 - 1)ع_1^2 + (ن_2 - 1)ع_2^2}{ن_1 + ن_2 - 2}}}$$

إذ تمثل:

(سَ1) الوسط الحسابي للمجموعة الأولى.

(سَ2) الوسط الحسابي للمجموعة الثانية.

(ن1) عدد أفراد المجموعة الأولى.

(ن2) عدد أفراد المجموعة الثانية.

(ع1) التباين للمجموعة الأولى.

(ع2) التباين للمجموعة الثانية. (البياتي، 1977، ص 260).

2- مربع كاي (كا2): استعمل في تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للأبوين.

$$\text{كا}2 = \text{مج} \frac{(\text{ل} - \text{ق})2}{\text{ق}}$$

ل: التكرار الملاحظ

ق: التكرار المتوقع (البياتي 1977 ,ص293)

3 – معامل ارتباط بيرسون

استعمل في حساب معامل ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية:

$$\text{ر} = \frac{\text{ن مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{[\text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})^2][\text{ن مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

إذ تمثل:

(ر): معامل ارتباط بيرسون.

(ن): عدد أفراد العينة.

(س، ص): قيم المتغيرين.

(الإمام، 1990، ص 155).

4 – معامل سبيرمان براون:

استعمل لتصحيح الثبات المستخرج بمعامل ارتباط بيرسون .

$$\text{ر ث} = \frac{2\ \text{ر}}{1 + \text{ر}}$$

إذ إنَّ:

ر ث: معامل الثبات الكلي للاختبار.

ر: معامل الثبات الجزئي للاختبار. (الإمام، 1990، ص 154).

5 – معادلة معامل الصعوبة

لحساب صعوبة فقرات الاختبار: –

$$\text{ص} = \frac{\text{م}}{\text{ك}}$$

إذ تُمثل:

ص : معامل صعوبة الفقرة.

م: مجموع الأفراد الذين أجابوا عن الفقرة الصحيحة في كل من المجموعتين العليا والدنيا.

ك: مجموع الأفراد في كل من المجموعتين العليا والدنيا. (الزوبعي، 1981، ص 75)

6 – معادلة تمييز الفقرة

استعمل لحساب قوى تمييز فقرات الاختبار التحصيلي: –

$$\text{ت} = \frac{\text{مج س ع} - \text{مج ص د}}{1/2(\text{ع} + \text{د})}$$

اذ تمثل: ت: معامل التمييز.

مج ص ع: مجموع الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا.

ع: عدد أفراد المجموعة العليا.

مج ص د: مجموع الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا.

د: عدد أفراد المجموعة الدنيا.

(العجيلي، 2001، ص 70)

7 – **معادلة فعالية البدائل غير الصحيحة:**

استعمل في معرفة فعالية البدائل غير الصحيحة للسؤال الأول في الاختبار التحصيلي.

$$\text{ف} = \frac{\text{ن ع م} - \text{ن د م}}{\text{ن}}$$

إذ تمثل: ن ع م: عدد الطالبات اللائي اخترن البديل من المجموعة العليا.

ن د م: عدد الطالبات اللائي اخترن البديل من المجموعة الدنيا.

ن: عدد الطالبات في إحدى المجموعتين. (عودة، 1993، ص 125)

الفصل الرابع

عرض النتيجة وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت إليها الباحثة وتفسيرها لمعرفة فاعلية مهارات التنظيم في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص ثم معرفة دلالة الفرق الإحصائي بين متوسطي درجات مجموعتي البحث.

عرض نتيجة الاختبار التحصيلي:

1 – تبين للباحثة من خلال عرض الدرجات التي حصلت عليها طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) أن أعلى درجة حصلت عليها طالبات المجموعة التجريبية كان (35) درجة وأقل درجة حصلت عليها طالبات هذه المجموعة (18) درجات، أما المجموعة الضابطة فكانت أعلى درجة حصلت عليها طالباتها (32) درجة، وأقل درجة حصلت عليها طالبات هذه المجموعة (15) درجات، (ملحق 7).

2 – استخرجت الباحثة متوسطي درجات الطالبات في المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طالبات مجموعتي البحث عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (57) وجد فرق ذو دلالة إحصائية لمنفعة طالبات المجموعة التجريبية، وجدول (11) يبين ذلك.

جدول (11)

الوسط الحسابي والتباين والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) والدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي.

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	26,63	22,23	57	3,021	2,000	دالة احصائيا
الضابطة	29	23,03	20,17				

يتضح من جدول (11) أن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن الأدب والنصوص بمهارات التنظيم (26,63) بتباين مقداره (22,23)، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن الأدب والنصوص بالطريقة الاعتيادية (23,03)، بتباين مقداره (20,17) وأن القيمة التائية المحسوبة (3,021) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (2,000) وعليه فان هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لمنفعة المجموعة التجريبية.

تفسير النتيجة:

أشارت النتائج إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن الأدب والنصوص بأستعمال مهارات التنظيم، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن الأدب والنصوص بالطريقة الاعتيادية في التحصيل لمنفعة المجموعة التجريبية، وترى الباحثة أن ذلك يعود إلى:

1 – أن اعتماد مهارات التنظيم جعلت الطالبات محور العملية التعليمية، ومنحتهن الحرية في التعبير عن آرائهن من غير خوف أو خجل أو تردد، فانعكس ذلك على تحصيلهن ايجابياً.

2 – أن استعمال هذه المهارات في التدريس، ساعدت الطالبات على التركيز على المعلومات المطلوب تعلمها، وسهلت من عملية تسجيل المعلومات في الذاكرة، والعمل على انتقالها من الذاكرة قصيرة المدى إلى الذاكرة بعيدة المدى، وأنها شاركت في الربط بين المعلومات السابقة والمعلومات اللاحقة لدى الطالبات (سعادة، 2008، ص441).

الفصل الخامس

أولاً: الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:

1 – إن الاساليب التدريسية التي يكون محورها الطالب تعطي نتائج أفضل من الاساليب التي يكون محورها المعلم أو المادة التعليمية.

2 – إن اعتماد هذه المهارات مكن الطالبات من القدرة على ربط ما لديهن من معلومات سابقة مع المعلومات الجديدة التي حصلن عليها.

ثانياً: التوصيات

1 – اعتماد مهارات التنظيم في تدريس مادة الأدب والنصوص في المرحلة الاعدادية، لأنها حققت نتائج جيدة لايمكن اغفالها.

2 – عقد دورات تدريبية لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها على الاستعمال الأمثل لطرائق التدريس وأساليبها الحديثة وبخاصة استعمال مهارات التنظيم لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

ثالثاً: المقترحات

1 – إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طلاب الصف الخامس العلمي لمعرفة أثر هذه المهارات في تحصيلهم الدراسي.

2 – إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طالبات الصفوف الأُخر في المرحلة الاعدادية.

3-اجراء دراسة مقارنة بين مهارات التنظيم ومهارات التحليل.

المصادر

1- الآلوسي, جمال حسين واخرون. علم نفس الطفولة, والمراهقة، مطبعة جامعة بغداد، كلية التربية جامعة بغداد، 1983م.

2- الإمام، مصطفى محمود، وآخرون. التقويم والقياس، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، 1990م.

3- الامين، شاكر محمود، وآخرون. طرق تدريس المواد الاجتماعية للصفين الرابع والخامس معاهد اعداد المعلمين، مطبعة وزارة التربية رقم/3، بغداد، 1988م.

4- ــــــــــــــــ، وآخرون. أصول تدريس المواد الاجتماعية، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، 1992م.

5- ابراهيم، عبد العليم. الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط7، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1973م.

6- إبراهيم، فوزي طه، ورجب أحمد. المناهج المعاصرة، ط2، مكة المكرمة، 1986م.

7- ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. لسان العرب، ج (1-4)، الدار المتوسطية للنشر والتوزيع، تونس، 2005م.

8- ابو جادو، صالح محمد علي، ومحمد بكر، تعليم التفكير النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007م.

9- أحمد، محمد عبد القادر. طرق تعليم الادب والنصوص، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1988م.

10- بدوي، احمد زكي. معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة بيروت، لبنان، 1977م.

11- البغدادي، محمد رضا. الأهداف والاختبارات بين النظرية والتطبيق في المناهج وطرق التدريس، مكتبة الفلاح، الكويت، 1981م.

12- البياتي، عبد الجبار توفيق، وزكريا زكي. الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، بغداد، 1977م.

13- البيلي، محمد عبد الله، وآخرون. علم النفس التربوي، ط4، مكتبة الفلاح، الكويت، 2009م.

14- الجبوري، عمران جاسم، وحمزة هاشم. المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، 2013م.

15- الجعافرة، عبد السلام يوسف. مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2011م.

16- جمهورية العراق، وزارة التربية. نظام المدارس الثانوية، بغداد، 1984م.

17- جون، وبست. مناهج البحث التربوي، ترجمة: عبد العزيز غانم الغانم، الكويت، 1988م.

18- حافظ، وحيد السيد، وعطية جمال سليمان. فعالية برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية جامعة بنها، المجلد السادس عشر، العدد (68)، مصر، 2006م.

19- حسين، زينب طارق. أثر برنامج الكورت في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص، جامعة بابل – كلية التربية الاساسية، 2008م.

20- الحلاق، سامي علي. اللغة والتفكير الناقد اسس نظرية واستراتيجيات تدريسية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007م.

21- حمدان، محمد صايل. قضايا النقد الحديث، دار الأمل للنشر والتوزيع، الاردن، 1990م.

22- الدليمي، طه علي حسين، وسعاد عبد الكريم. اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2005م.

23- دُورَان، رَودني. القياس والتقويم في تدريس العلوم، الاردن، 1985م.
24- الزاملي، علي عبد جاسم، وآخرون. مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي، مكتبة الفلاح، الكويت، 2009م.
25- الزوبعي، عبد الجليل، وأحمد محمد. مناهج البحث في التربية، ج2، مطبعة العاني، بغداد، 1968م.
26- ـــــــــــــــــ، وآخرون. الاختبارات والمقاييس النفسية، مديرية الكتب للطباعة والنشر، الموصل، 1981م.
27- سعادة، جودت أحمد. تدريس مهارات التفكير، دار الشروق للنشروالتوزيع، عمان، 2008م.
28- شحاتة، حسن. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط2، الدار المصرية اللبنانية، 1993م.
29- ضيف، شوقي. تاريخ الأدب العربي، ط2، ج1، القاهرة، 1960م.
30- الطيطي، محمد حمد. البنية المعرفية لاكتساب المفاهيم، دار الامل للنشر والتوزيع، الاردن، 2004م.
31- عبد العزيز، سعيد. تعليم التفكير ومهاراته، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2009م.
32- عبد المجيد، عبد العزيز. اللغة العربية أصولها النفسية وطرائق تدريسها، ج1، دار المعارف، مصر، 1952م.
33- العجيلي، صباح حسين، وآخرون. مبادئ القياس والتقويم التربوي، بغداد، 2001م.
34- عزب، محسن عبد الستار محمود. تطوير الإدارة المدرسية في ضوء معايير الجودة الشاملة، 2008م.
35- عليان، ربحي مصطفى، وعثمان محمد. مناهج وأساليب البحث العلمي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000م.
36- عطية، محسن علي. الكافي في اساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2006م.
37- عمار، سام. اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، مؤسسة الرسالة ناشرون، بيروت، 2002م.
38- عنوز، صباح عباس. اللغة العربية وتحديات العصر، مؤسسة دار الصادق الثقافية، النجف الاشرف، 2012م.
39- عودة، أحمد سليمان. القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار الأمل للنشر والتوزيع، عمان، 1993م.
40- غانم، محمود محمد. مقدمة في تدريس التفكير، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2009م.
41- الغريب، رمزية. التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1970م.
42- فان دالين، ديوبولد. ب، وآخرون. مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة: عمر نبيل، وآخرين، ط3، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1985م.
43- اللقاني، أحمد حسين، وعلي الجمل. معجم المصطلحات التربوية المُعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة، 1996م.
44- الكندري، عبد الله عبد الرحمن، ومحمد أحمد. مدخل الى مناهج البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، مكتبة الفلاح، الكويت، 1993م.
45- ـــــــــــــــــ، ومحمد أحمد. المنهجية العلمية في البحوث التربوية والاجتماعية، ط2، منشورات ذات السلاسل، الكويت، 1998م.
46- محمد، مجيد مهدي. المناهج وتطبيقاتها التربوية، الموصل، 1990م.
47- محمود، صلاح الدين عرفة. تفكير بلا حدود، عالم الكتب للطباعة، القاهرة، 2006م.
48- مرعي، توفيق أحمد، ومحمد محمود. طرائق التدريس العامة، ط4، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2009م.
49- مغنية، حبيب يوسف. الأدب العربي، دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر، لبنان، 2002م.
50- ملحم، سامي محمد. القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2000م.

51- ـــــــــــــــ. مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط6، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2010م.

52- الموسوي، عهود سامي هاشم. أثر إستراتيجية سوم (swom) في تحصيل مادة الأدب والنصوص لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، جامعة بغداد-كلية التربية /ابن رشد، 2011، (رسالة ماجستير غير منشورة).

53- النور، أحمد يعقوب. القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان، 2007م.

54- الهاشمي، عابد توفيق. الموجه العلمي لمدرسي اللغة العربية، مطبعة الرشاد، بغداد، 1972م.

1 - Bloom, B. S. and others: Handbook on formative and summative evaluation of student learning, New York, McGraw-Hill, 1971.

2- Morris , W , The American Heritage Dictionary of the English language,U. S. A, Hought on Miffin,1980.

الملاحق

ملحق(3)

أعمار طالبات مجموعتي البحث محسوبة بالشهور

ت	المجموعة التجريبية			ت	المجموعة الضابطة		
1	198	16	225	1	208	16	216
2	196	17	216	2	198	17	205
3	192	18	200	3	198	18	220
4	193	19	205	4	197	19	197
5	193	20	204	5	192	20	192
6	196	21	205	6	204	21	217
7	192	22	208	7	196	22	204
8	197	23	220	8	205	23	223
9	193	24	223	9	197	24	193
10	192	25	217	10	200	25	200
11	198	26	201	11	214	26	192
12	197	27	200	12	218	27	224
13	218	28	204	13	212	28	196
14	219	29	205	14	193	29	193
15	224	30	218	15	193		
المجموع = 6149				**المجموع = 5794**			
المتوسط الحسابي =204,97				**المتوسط الحسابي =203,34**			
التباين = 121,13				**التباين = 106,81**			

ملحق (4)

درجات طالبات مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية في الاختبار النهائي للعام الدراسي السابق (2012-2013)

ت	المجموعة التجريبية			ت	المجموعة الضابطة		
1	73	16	50	1	60	16	60
2	58	17	54	2	52	17	59
3	50	18	57	3	58	18	50
4	61	19	53	4	63	19	52
5	50	20	56	5	50	20	65
6	56	21	50	6	77	21	58

7	65	22	51	7	52	22	56
8	65	23	54	8	65	23	74
9	51	24	57	9	52	24	52
10	59	25	71	10	50	25	50
11	61	26	52	11	61	26	51
12	58	27	60	12	63	27	70
13	76	28	56	13	52	28	54
14	58	29	64	14	54	29	51
15	50	30	77	15	58		
المجموع = 1753				**المجموع = 1669**			
المتوسط الحسابي = 58,433				**المتوسط الحسابي =57,551**			
التباين = 66,690				**التباين = 52,658**			

ملحق (6)

استبانة آراء الخبراء في صياغة الأهداف السلوكية وصلاحيتها للموضوعات التي درست في اثناء مدة التجربة

جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم التربية وعلم النفس

الدراسات العليا/ الماجستير

طرائق تدريس اللغة العربية

م/ بيان صلاحية الأهداف السلوكية

الأستاذ الفاضل. . . . . المحترم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

تروم الباحثة اجراء دراستها الموسومة ب(فاعلية مهارات التنظيم في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص) وتتطلب إجراءات الدراسة بناء أهداف سلوكية مطلوب تحقيقها في ضوء محتوى الموضوعات الواردة في الكتاب المقرر للصف الخامس الأدبي، ولما تتمتعون به من دراية وخبرة تضع الباحثة بين ايديكم الأهداف السلوكية التي اشتقتها من الأهداف العامة، ومحتوى المادة راجية التفضل بابداء ارائكم وملاحظاتكم في الحكم على مدى صلاحيتها وسلامة بنائها وتغطيتها محتوى الموضوعات المقررة.

وتقبلوا من الباحثة شكرها وامتنانها

<u>الأهداف السلوكية</u>

1. الشاعر: أبو نواس

ت	**الأهداف السلوكية: جعل الطالبة قادرة على ان**	المستويات	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	تترجم لحياة الشاعر	معرفة			
2	تبين الأغراض الشعرية التي اشتهر بها	فهم			
3	تجيد إلقاء القصيدة	تطبيق			
4	تعرب بعض المفردات التي وردت في القصيدة	تطبيق			
5	تحلل القصيدة تحليلاً ادبياً	تحليل			
6	تلخص اسلوب الشاعر بعبارات موجزة بأسلوبها	تركيب			
7	تقارن بين ابيات الشاعر في قصيدة في مدح الإمام موسى الرضا (عليه السلام) من حيث الألفاظ	تحليل			

8	تعطي معاني المفردات الصعبة	تطبيق			
9	تختار أجمل بيت في القصيدة	تقويم			
10	تقترح عنواناً آخر للقصيدة	تركيب			
11	تكتب قطعة نثرية قصيرة في موضوع القصيدة بأسلوبها الخاص	تركيب			
12	تصدر حكماً على القصيدة في ضوء المعايير التي درستها	تقويم			

2. الشاعر: دعبل الخزاعي

ت	**الأهداف السلوكية: جعل الطالبة قادرة على ان**	المستويات	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	تسمي قائل القصيدة	معرفة			
2	تبين اثار الشاعر المطبوعة	فهم			
3	تستنبط الأفكار الرئيسة من وصف ابن شرف القيرواني لدعبل الخزاعي في رسائل الأنتقاد	تحليل			
4	تعطي معاني المفردات الصعبة	تطبيق			
5	تحلل القصيدة تحليلاً أدبياً	تحليل			
6	تقترح عنواناً آخر للقصيدة	تركيب			
7	تعبر عن رأيها في القصيدة	تقويم			
8	تقارن بين اسلوب الشاعرين دعبل الخزاعي وأبي نواس موضحة أوجه الشبه والأختلاف	تحليل			
9	تختار أجمل بيت في القصيدة	تقويم			
10	تستنتج بأسلوبها الخاص اللغة والالفاظ التي استعان بها الشاعر بقصيدته	تركيب			
11	تجيد إلقاء القصيدة	تطبيق			
12	تعرب بعض المفردات الواردة في القصيدة	تطبيق			

3. الشاعر: أبو تمام الطائي

ت	**الأهداف السلوكية: جعل الطالبة قادرة على ان**	المستويات	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	تسمي قائل القصيدة	معرفة			
2	تترجم لحياة الشاعر	معرفة			
3	تبين لماذا كان البديع ينسب لأبي تمام	فهم			
4	تبين الغرض الشعري الذي اشتهر به الشاعر	فهم			
5	تبين الابيات التي تشير الى دخول الشهيد الجنة	فهم			
6	تجيد إلقاء القصيدة	تطبيق			
7	تعرب بعض المفرادات الواردة في القصيدة	تطبيق			
8	تعطي معاني المفردات الصعبة	تطبيق			
9	تقارن بين شعر دعبل الخزاعي وأبي تمام الطائي موضحة أوجه الشبه والأختلاف	تحليل			
10	تحلل القصيدة تحليلاً ادبياً	تحليل			
11	تكتب قطعة نثرية قصيرة في موضوع القصيدة بأسلوبها الخاص	تركيب			
12	تبدي رأيها بقصيدة الشاعر أبو تمام الطائي	تقويم			
13	تختار اجمل بيت في القصيدة	تقويم			
14	تستنبط الأفكار الرئيسة للقصيدة	تحليل			
15	تلخص اسلوب الشاعر بعبارات موجزة بأسلوبها	تركيب			

16	تتحدث بأسلوب جديد عن غرض الرثاء	تركيب			
17	تبين الغرض الذي يفرضه التأبين على الشاعر	فهم			

4- الشاعر: البحتري

ت	الأهداف السلوكية: جعل الطالبة قادرة على ان	المستويات	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	تسمي قائل القصيدة	معرفة			
2	تترجم لحياة الشاعر	معرفة			
3	تعطي معاني المفردات الصعبة	تطبيق			
4	توضح الموضوعات التي برع فيها الشاعر بين شعراء عصره	فهم			
5	تبين من اين تبدأ دورة أدب الذئب	فهم			
6	توازن بين شعر المرقش الأكبر والفرزدق في وصف الذئب	تحليل			
7	تجيد قراءة القصيدة	تطبيق			
8	تعرب بعض المفردات الواردة في القصيدة	تطبيق			
9	تحلل أبيات القصيدة تحليلاً أدبياً	تحليل			
10	تحلل براعة البحتري في تجسيد الحركة النفسية في اللقاء المأساوي بينه وبين الذئب	تحليل			
11	تختار اجمل بيت في القصيدة	تقويم			
12	تلخص أسلوب الشاعر بعبارات موجزة بأسلوبها	تركيب			
13	تصدر حكماً على القصيدة في ضوء المعايير التي درستها	تقويم			
14	تذكر اثار الشاعر المطبوعة	معرفة			
15	تكتب مقالة قصيرة في موضوع القصيدة	تركيب			

5. الشاعر: المتنبي

ت	الأهداف السلوكية: جعل الطالبة قادرة على ان	المستويات	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	تترجم لحياة الشاعر	معرفة			
2	تعدد صفات الشاعر	معرفة			
3	تذكر المناسبة التي قيلت فيها القصيدة	معرفة			
4	توضح سبب التعقيد اللفظي في شعر المتنبي	فهم			
5	تبين الاغراض الشعرية التي اشتهر بها	فهم			
6	تجيد إلقاء القصيدة	تطبيق			
7	تعرب بعض المفرادات الواردة في القصيدة	تطبيق			
8	تقارن بين قصيدتي المتنبي والبحتري في الوصف	تحليل			
9	تلخص اسلوب المتنبي بعبارات موجزة بأسلوبها	تركيب			
10	تستشهد بأبيات شعرية من القصيدة اذا ما طلب منها ذلك	تطبيق			
11	تحلل أبيات القصيدة تحليلاً أدبياً	تحليل			
12	تقترح عنوان آخر للقصيدة	تركيب			
13	تختار اجمل بيت في القصيدة	تقويم			
14	تعطي معاني المفردات الصعبة	تطبيق			
15	تستخلص الأفكار الرئيسة للقصيدة	تحليل			
16	تبين سبب استعمال الشاعر للتوكيد اللفظي في القصيدة	فهم			
17	تنشيء مقالة قصيرة في موضوع القصيدة	تركيب			
18	تبدي رأيها بالقصيدة	تقويم			

19	تصدر حكماً على القصيدة في ضوء المعايير التي درستها	تقويم			
20	تطرح الأفكار التي تراها جديدة	تحليل			

6. الشاعر: الشريف الرضي

ت	الأهداف السلوكية: جعل الطالبة قادرة على ان	المستويات	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	تسمي قائل القصيدة	معرفة			
2	تترجم لحياة الشاعر	معرفة			
3	تذكر الاغراض الشعرية التي اشتهر بها	معرفة			
4	تبين اثار الشاعر المطبوعة	فهم			
5	توضح اللغة التي انمازت بها أبيات القصيدة	فهم			
6	تعرب بعض المفردات الواردة في القصيدة	تطبيق			
7	تحليل ابيات القصيدة تحليلا ادبياً	تحليل			
8	تعبر بأسلوبها عن معنى البيت الذي أعجبها	تركيب			
9	تستخرج الافكار الأساسية من النص	تحليل			
10	تذكر صفات الشاعر الشريف الرضي	معرفة			
11	تجيد إلقاء القصيدة	تطبيق			
12	تقترح عنواناً آخر للقصيدة	تركيب			
13	تختار اجمل بيت في القصيدة	تقويم			
14	تعطي معاني بعض المفردات الواردة	تطبيق			

7. الشاعر: أبو العلاء المعري

ت	الأهداف السلوكية: جعل الطالبة قادرة على ان	المستويات	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	تترجم لحياة الشاعر	معرفة			
2	تذكر صفات الشاعر أبو العلاء المعري	معرفة			
3	تبين الاغراض الشعرية التي اشتهر بها	فهم			
4	تعلل تسميته ب(رهين المحبسين)	فهم			
5	تبين الاضداد الواردة في القصيدة	فهم			
6	تجيد إلقاء القصيدة	تطبيق			
7	تعرب بعض المفردات الواردة في القصيدة	تطبيق			
8	تحليل ابيات القصيدة تحليلا ادبياً	تحليل			
9	تلخص اسلوب الشاعر بعبارات موجزة بأسلوبها	تركيب			
10	تستشهد بأبيات شعرية من القصيدة اذا ما طلب منها ذلك	تطبيق			
11	تميز بين أسلوب أبي العلاء وأبي تمام في الرثاء	تحليل			
12	تستخرج الأفكار الأساسية من القصيدة	تحليل			
13	تصف بأسلوبها الخاص الحالة النفسية للشاعر في قصيدته	تركيب			
14	تبدي رأيها بالقصيدة	تقويم			
15	تعطي معاني المفردات الصعبة	تطبيق			
16	تطرح الأفكار التي تراها جديدة	تحليل			
17	تبين سبب أعجابها ببعض الأبيات الشعرية الواردة في القصيدة	تقويم			
18	تصدر حكماً على شعر أبي العلاء	تقويم			

8. **الشاعر: ابن الفارض**

ت	الأهداف السلوكية: جعل الطالبة قادرة على ان	المستويات	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	تترجم لحياة الشاعر	معرفة			
2	تجيد إلقاء القصيدة	تطبيق			
3	تذكر مميزات شعره	معرفة			
4	تبين النزعة الصوفية في شعره	فهم			
5	توضح وجود الرمزية في قصيدتة	فهم			
6	تعطي معاني المفردات الصعبة الواردة في القصيدة	تطبيق			
7	تحليل ابيات القصيدة تحليلا ادبياً	تحليل			
8	تستخرج الافكار الأساسية من النص	تحليل			
9	تقارن بين البيت الثالث والرابع من حيث الالفاظ	تحليل			
10	تلخص أسلوب الشاعر بعبارات موجزة بأسلوبها	تركيب			
11	تقترح عنواناً آخر للقصيدة	تركيب			
12	تختار اجمل بيت في القصيدة	تقويم			
13	تبدي رأيها بأبيات القصيدة	تقويم			

9. **ابن المقفع**

ت	الأهداف السلوكية: جعل الطالبة قادرة على ان	المستويات	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	تترجم لحياة الكاتب	معرفة			
2	تقرأ النص قراءة جيدة	تطبيق			
3	توضح صفات الكاتب	فهم			
4	تجزئ النص الى وحدات على وفق افكاره	تحليل			
5	تطرح الافكار التي تراها جديدة	تحليل			
6	تحلل النص تحليلاً أدبياً	تحليل			
7	تؤلف نصاً في نفس الموضوع	تركيب			
8	تلخص اسلوب الكاتب بعبارات موجزة بأسلوبها	تركيب			
9	تعطي رايها في النص	تقويم			
10	تقترح عنواناً آخر للنص	تركيب			
11	تصدر حكماً على أسلوب الكاتب	تقويم			

10- الجاحظ

ت	الأهداف السلوكية: جعل الطالبة قادرة على ان	المستويات	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	تترجم لحياة الكاتب	معرفة			
2	تذكر الموضوع الذي دارت عليه مقالة الجاحظ	معرفة			
3	تقارن بين أسلوب الجاحظ واسلوب ابن المقفع	تحليل			
4	تعرب بعض المفردات الصعبة في النص	تطبيق			
5	تجيد قراءة النص قراءة جيدة	تطبيق			
6	تبدي رأيها بالنص	تقويم			
7	تؤلف نصاً في نفس الموضوع	تركيب			
8	تقترح عنواناً آخر للنص	تركيب			
9	تحلل النص تحليلاً ادبياً	تحليل			

10	تلخص الدروس والعبر في النص بأسلوبها	تركيب			
11	تحكم على أسلوب الجاحظ	تقويم			
12	تبين سبب تسميته بالجاحظ	فهم			

ملحق(7)

درجات طالبات مجموعتي البحث في الأختبار التحصيلي

ت	المجموعة التجريبية			ت	المجموعة الضابطة		
1	35	16	27	1	32	16	22
2	35	17	26	2	31	17	22
3	34	18	26	3	29	18	21
4	32	19	25	4	29	19	21
5	32	20	25	5	28	20	20
6	31	21	24	6	27	21	20
7	31	22	23	7	27	22	19
8	30	23	23	8	27	23	19
9	30	24	22	9	26	24	18
10	29	25	22	10	26	25	18
11	29	26	22	11	25	26	18
12	28	27	20	12	24	27	17
13	28	28	19	13	24	28	17
14	27	29	19	14	23	29	15
15	27	30	18	15	23		
المجموع = 799				المجموع = 668			
المتوسط الحسابي = 26,63				المتوسط الحسابي =23,03			
التباين = 22,23				التباين = 20,17			